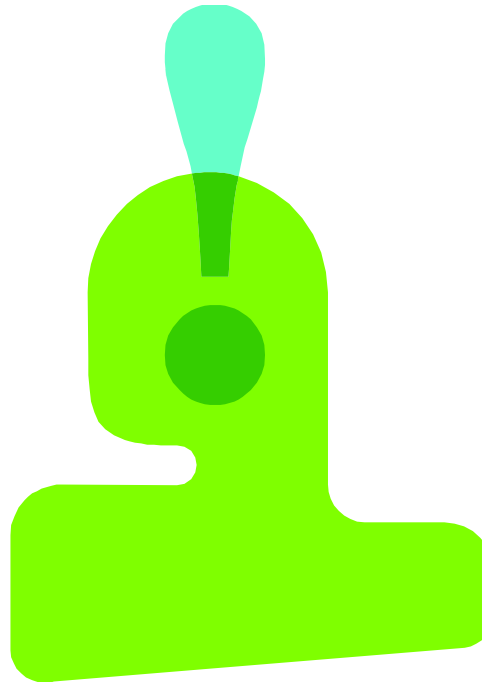




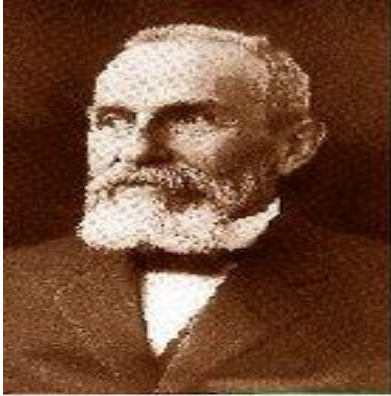
ما معنى التوحيد؟

Et si on revenait un peu en arrière!

وإذا رجعنا الى الوراء قليلا!



# تاريخ تطور مصطلح التوحد و ظهور التقسيمات العالمية



*L'histoire de la  
notion de l'autisme  
et apparition des  
classifications...*

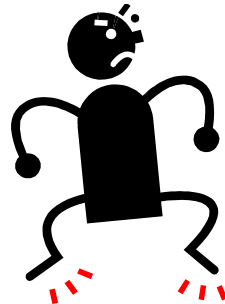
Quarante premières années du 20ème siècle:  
الاربعون السنوات الاولى من القرن العشرين:

Période consacrée à la recherche de formes infantiles de schizophrénie sur le modèle adulte:

الاشكال الطفولية للفصام

- *Démence précocissime (1905)* الخبل المبكر
- *Démence infantile (Heller, 1908)* الخبل الطفولي
- *Schizophrénie de l'enfant (Potter, 1933; Lutz, 1936, Bender, 1937)* الفصام الطفولي

A cette époque, la psychose était assimilée à la: débilité, l'idiotie et l'imbécilité...  
الذهان = الغباء البلاهة



- 1911: psychiatre suisse

« Eugen BLEULER » (psychiatre Suisse)

اول من اقترح مصطلح التوحد

crée le terme «autisme » à partir du terme grec « **autos**: soi-même »

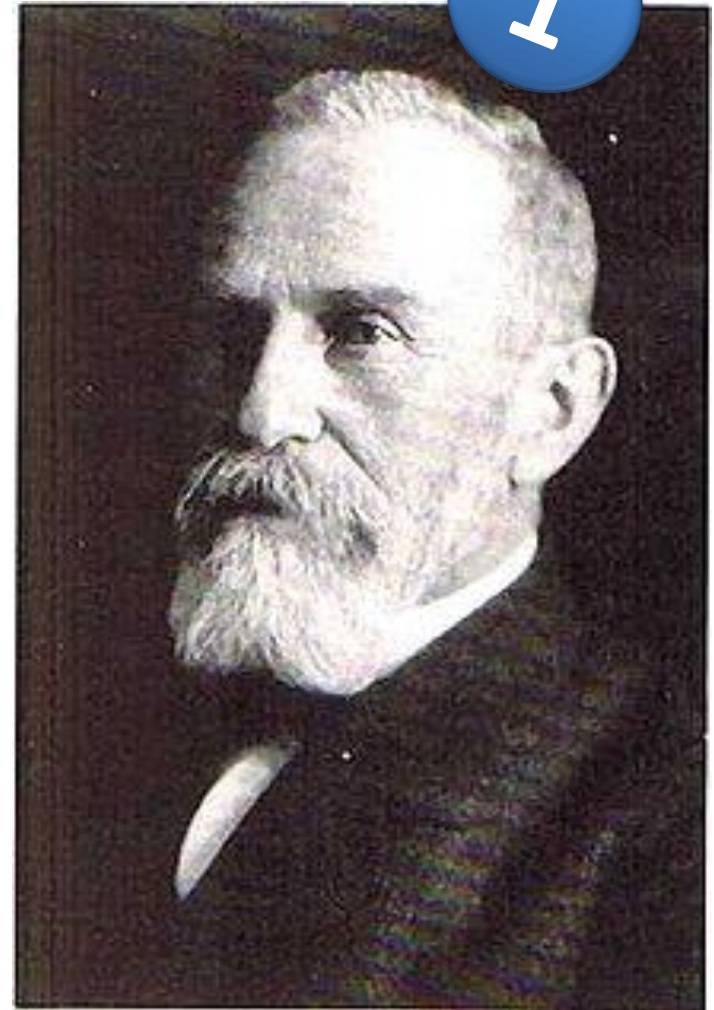
(en référence à la restriction majeure de la vie sociale)

نسبة للنقائص الكبرى في الحياة الاجتماعية

- Utilise le terme « fractionnement de l'esprit » ce qui forme le mot «schizophrénie »

• انقسام الروح

- Nomme le mot autisme dans sa description du groupe des schizophrénies
- استعمل كلمة التوحد اثناء وصفه لفئة لأشخاص يعانون من الفصام



1940:

le syndrome autistique est décrit par  
le psychiatre Leo Kanner aux  
Etats-Unis

وصف التوحد من طرف كانر  
في الولايات المتحدة  
الأمريكية

- Kanner publie la description de **11 cas partageant les mêmes symptômes** (début précoce des troubles, l'isolement autistique, défaut profond des liens affectifs avec autrui, bizarreries de comportement, retard du langage, apparence physique normale...)



# Hans. Asperger

(Pédiatre, Autriche) a décrit une catégorie particulière de l'autisme:

## وصف نوع خاص من التوحد

- Enfants présentant de meilleures performances intellectuelles,

• مهارات ذكاء مرتفعة

- Développement langagier plus précoce,

• ظهور مبكر للغة

- Présence de déficits moteurs et

• بعض الصعوبات الحركية

- Début d'apparition des troubles plus tardifs.

• ظهور أول الاعراض بشكل نوعا مبكر

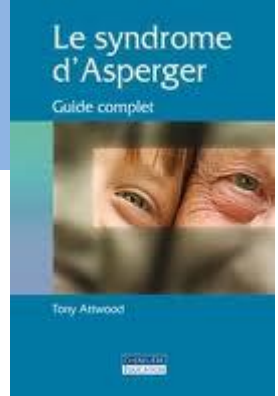
3





# Syndrome d'Asperger:

- Altération des interactions sociales
- Activités stéréotypées et répétitives
- Pas de retard de l'acquisition du langage
- Pas de retard de cognition
- Pas de retard des compétences d'apprentissage ni de comportements adaptatifs
- Présence de maladresses motrices



FROM: CITIES (1989), DENT & SONS, LONDON

'Canary Wharf' drawn by Stephen Wilkings

**Stephen Wiltshire**



## **Les personnes qui sont soupçonnées d'être asperger ou autistes:**

- Bill Gates (créateur de Microsoft)
- Mark Zuckerberg (créateur de Facebook)
- Marie Curie (chercheuse)
- Albert Einstein
- Isaac Newton
- Alexander Graham Bell et Thomas Edison (inventeurs)
- Vincent Van Gogh et Andy Warhol (peintres)
- Virginia Woolf (écrivaine)
- Bob Dylan (compositeur et chanteur)
- Bobby Fisher (champion d'échecs)
- Glenn Gould (pianiste)

1979

« Lorna WING »

(psychiatre britannique)

met en évidence une

« unité », un continuum sur la base de  
3 critères

• اقترحت مصطلح **طيف**

**التوحد** المتواجد في

التقسيمات العالمية الحالية

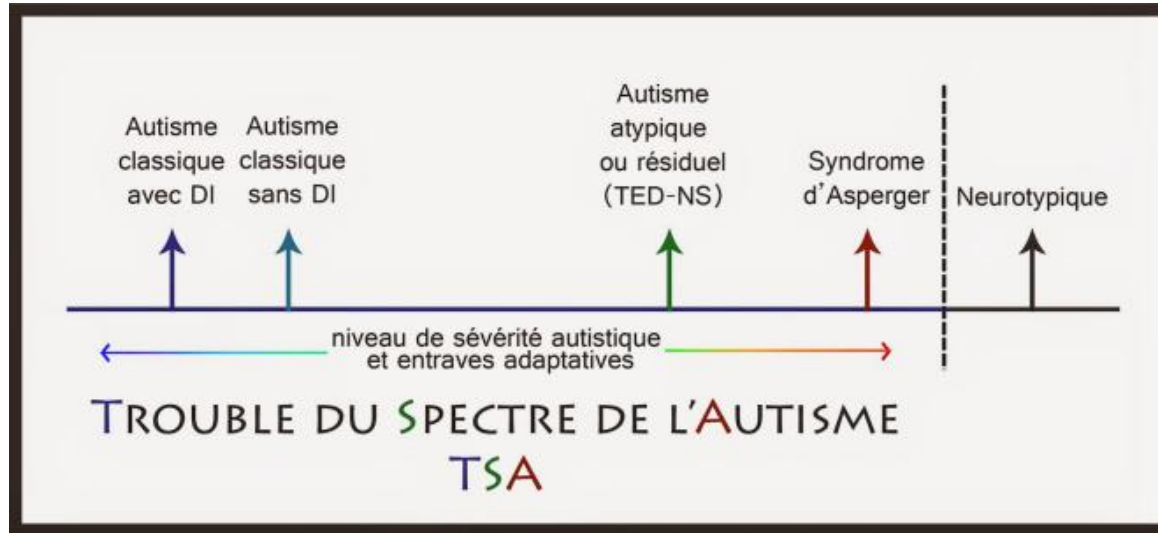
4





# مبدأ "الاستمرارية" Continuum

- اقترح من طرف Wing et Gould (1979)
- يمكن لكل عرض من أعراض التوحد أن يظهر بدرجات متفاوتة من حيث الشدة وله أنواع مختلفة من المظاهر (على سبيل المثال: التفاعلات الاجتماعية المنعدمة إلى وجود بعض التفاعلات غير الملائمة)



# ابتداءا من 1950 : ظهور أول تقسيم DSM

- الفترة التي تميزت بظهور التصنيفات الدولية (CIM) والأمريكية (DSM)
- تعدد التشخيصات الفارقة ، والابتعاد عن التوحد النموذجي وذهان الطفولة



# الاضطرابات النمائية الشاملة

Syndrome d'Asperger

اضطراب اسبرجر

Syndrome de Rett

زملة ريت

**Autisme  
infantile**  
التوحد الطفولي

Autisme atypique

التوحد اللانوعي

TED-NS

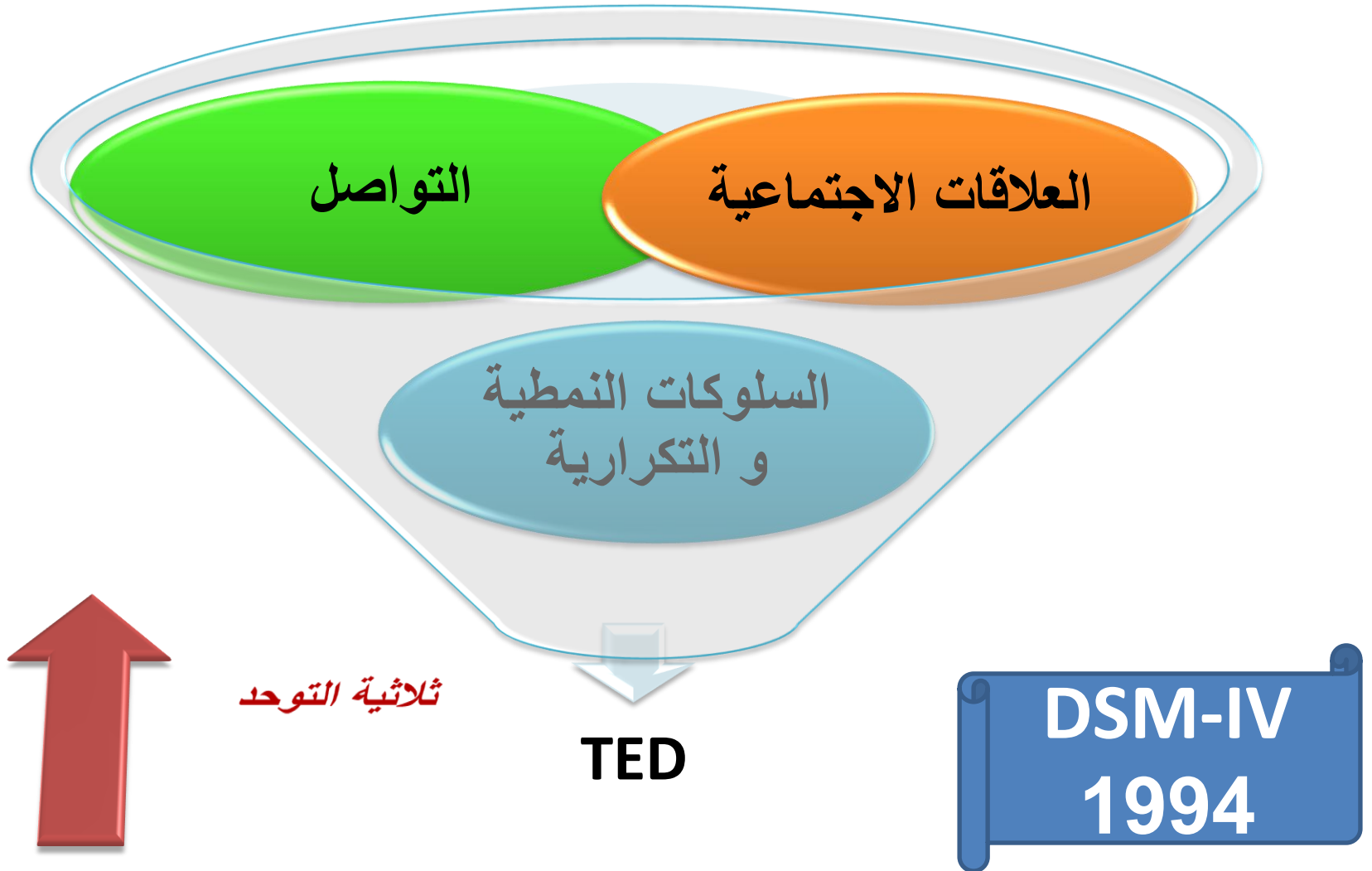
اضطرابات غير محددة

Trouble  
Désintégratif de  
l'enfance

اضطراب التفكك  
الطفولي



# التوحد الطفولي



# التعريف حسب التقسيم الجديد (2015) DSM-V

أدت التغييرات التي تم إجراؤها في DSM-V إلى إلغاء معايير التشخيص المستخدمة لمدة عشر سنوات ، والتي تم تصنيفها لأول مرة تحت اسم "انفصام الشخصية عند الأطفال"

**Schizophrénie infantile** في عام 1952 ، ثم **TED**

اضطراب نمائي شامل في عام 1994



# DSM-IV:TED/ DSM-V: TSA

تم تعويض فئة  
الاضطرابات النمائية الشاملة

« Troubles Envahissants du développement »

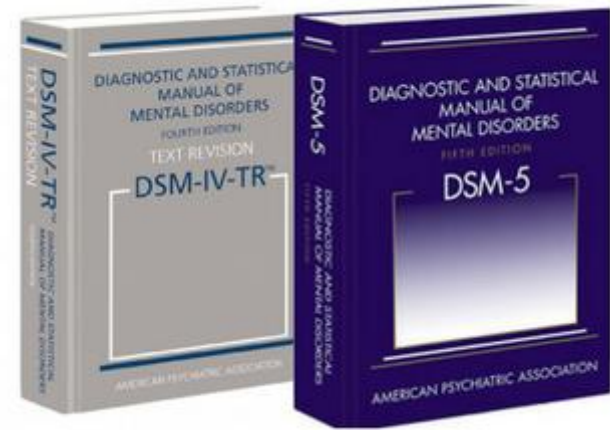
بفئة

اضطراب طيف التوحد

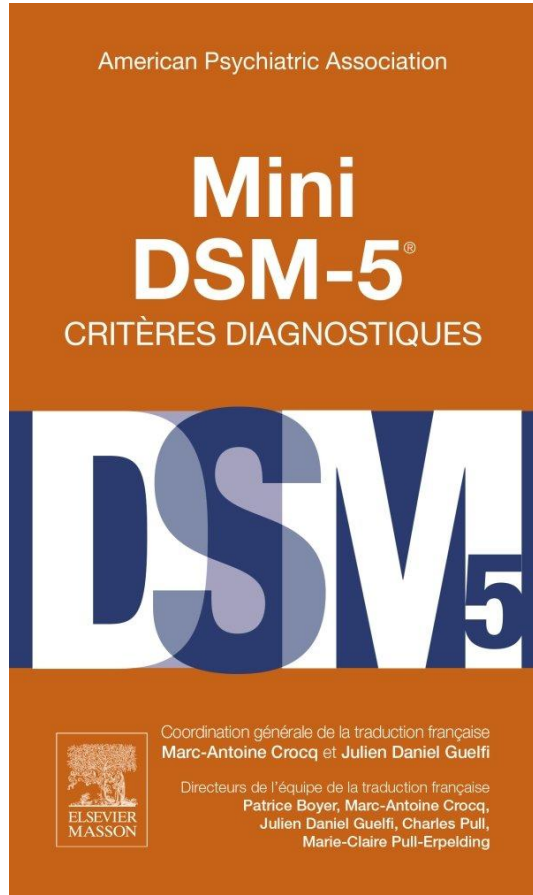
« Trouble du Spectre Autistique »

و التي تندرج ضمن مجموعة :  
الاضطرابات العصبية النمائية

« *Les troubles neuro-développementaux* »



# ففي DSM-V



- سحب تناذر ريت من التقسيم
- ادراج الاربع أنواع الاخرى في فئة **TSA**
- لا يميز DSM-V بين مختلف الأنواع الفرعية ، ولكنه يحدد 3 مستويات من شدة الأعراض ، بالإضافة إلى مستوى الدعم المطلوب

# DSM-V : ثنائية التوحد بدلا من ثلاثية التوحد

## (1) اضطرابات في التواصل الاجتماعي

Trouble de **la communication sociale**

(les difficultés de la communication et des interactions sociales sont combinées)



## (2) سلوكات نمطية و تكرارية

Comportement restreint et répétitif

# أعراض التوحد حسب DSM-V



أعراض التوحد قد  
لا تعني توحد  
!!!!!!

## معايير التشخيص

**A. العجز المستمر في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي** عبر سياقات متعددة وذلك من خلال ما يلي، والتاريخ حالياً أو من قبل (أمثلة توضيحية وليست شاملة، انظر النص):

- 1. عجز في المعاملة بالمثل الاجتماعية والعاطفية**، التي تتراوح، على سبيل المثال، من نهج اجتماعي غير طبيعي وفشل محادثة عادية ذهاباً وإياباً؛ إلى انخفاض تقاسم المصالح، والعواطف، أو تؤثر؛ إلى الفشل في بدء أو الرد على التفاعلات الاجتماعية.
  - 2. العجز في السلوكيات غير اللفظية الاتصالية** المستخدمة في التفاعل الاجتماعي، تتراوح، على سبيل المثال، من التواصل اللفظي وغير اللفظي مندمج بفعالية؛ إلى تشوهات في العين الاتصال ولغة الجسد أو العجز في فهم واستخدام الإيماءات؛ إلى انعدام تام من تعابير الوجه والتواصل غير اللفظي .
  - 3. العجز في تطوير العلاقات و المحافظة عليها و فهمها** تتراوح، على سبيل المثال، من صعوبات في التكيف السلوك لتتناسب السياقات الاجتماعية المختلفة؛ إلى صعوبات في مشاركة لعب الخيال أو في تكوين صداقات؛ إلى انعدام الاهتمام بالآخرين.
- تحديد شدة الحالي:**

- ويستند شدة على ضعف التواصل الاجتماعي وأنماط متكررة محدود من السلوك (انظر الجدول 2)

**B. أنماط متكررة من السلوك الاهتمامات أو الأنشطة،** كما تجلى من قبل اثنين على الأقل من العناصر التالية، حالياً أو من قبل التاريخ (أمثلة توضيحية وليست شاملة، وانظر النص):

**1. حركات نمطية متكررة أو الحركية، واستخدام الأشياء أو خطاب (على سبيل المثال، النمطية بسيطة موتور، يصطفون اللعب أو التقليل الكائنات، لفظ صدوي، والعبارات الفقهي).**

**2. الإصرار على التماثل، والالتزام غير مرنة إلى إجراءات، أو أنماط السلوك غير اللفظي شكلية أو اللفظي (مثلاً، الضيق الشديد في التغييرات الصغيرة، صعوبات مع التحولات، وأنماط التفكير الجامدة والطقوس المعقدة، وتحتاج إلى اتخاذ نفس الطريق، أو يأكل من الطعام كل يوم).**

**3. محدود للغاية، تركيز اهتمامها المصالح التي هي غير طبيعية في كثافة أو التركيز (على سبيل المثال، ارتباط قوي في أو الانشغال مع كائنات غير عادية، مقيدة بشكل مفرط أو مصلحة مواظب).**

**4. فرط أو تدني مع الوارد الحسي أو اهتمام غير عادي في الجوانب الحسية من البيئة (على سبيل المثال، لا مبالاة واضحة للألم / درجة الحرارة، والاستجابة السلبية للأصوات أو القوام محددة، والإفراط في شم أو لمس الأجسام، سحر البصرية مع أضواء أو حركة). تحديد شدة الحالي:**

**ويستند شدة على ضعف التواصل الاجتماعي وبمحدودية الأنماط السلوكية وتكرارها**



**C. الأعراض موجودة في فترة النمو المبكر (ولكن قد لا تصبح واضحة تماما حتى يتجاوز المطالب الاجتماعية قدرات محدودة، أو قد تكون من قبل ملثمين استراتيجيات الاستفادة في الحياة في وقت لاحق).**

**D. الأعراض يسبب ضعف هامة سريريا في المجالات الاجتماعية والمهنية، أو أخرى هامة من الأداء الحالي. لا يتم شرح**

**E. هذه الاضطرابات بشكل أفضل من خلال إعاقة ذهنية (اضطراب النمو الفكري) أو تأخر في النمو العالمي. الإعاقة الذهنية واضطراب طيف التوحد كثيرا ما تتزامن؛ لجعل التشخيصات المرضية من اضطراب طيف التوحد والإعاقة الفكرية، يجب أن يكون التواصل الاجتماعي أدناه هو متوقع بالنسبة لمستوى النمو العام.**

# مرحلة التنبؤ، التشخيص و التقييم الوظيفي

# كيف يتم التنبؤ و من طرف من؟

الفحص المنهجي ("الشامل") من قبل الممارسين العامين وأطباء الأطفال ،  
Dépistage systématique (de « masse »)  
par médecins généralistes, pédiatres, PMI

الفحص المستهدف (في فئة "المعرضين للخطر") من قبل الأطباء النفسيين للأطفال  
وأطباء الأعصاب الاخصائيين النفسانيين  
Dépistage ciblé (en population « à risque »)  
par pédopsychiatres, neuropédiatres, psychologues

تأكيد التشخيص من طرف  
فرق متخصصة  
Confirmation  
diagnostique par  
équipes spécialisées

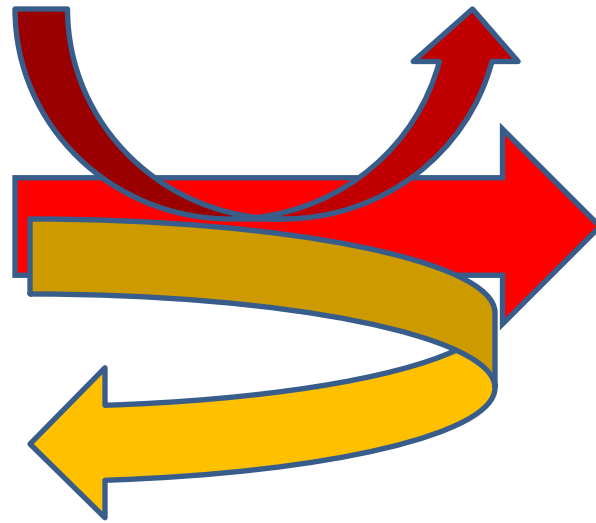
فحوصات مكملة  
Bilans complémentaires

مرحلة التكفل  
Prises en charge

# Les « enfants à risque »

- Notion de « développemental pathway »

• المسار النمائي



# « Developmental pathway »

- Continuité d'inadaptations initiales
- Situation d'inadaptation initiale suivie par des phénomènes de changements positifs, « résilience »
- Continuité d'adaptations positives
- Adaptation positive initiale suivie de bouleversements négatifs



-استمرار سوء التوافق الأولي  
-حالة من سوء التكيف الأولي تليها  
ظواهر التغيرات الإيجابية ،  
"المرونة"

-استمرارية التكيفات الإيجابية  
-التكيف الإيجابي الأولي تليها  
الاضطرابات السلبية

# التنبؤ باضطراب طيف التوحد

## المؤشرات الأولية



# من 0 الى 6 أشهر

## اضطرابات التفاعلات المبكرة:

- الغياب أو كثرة البكاء
- اضطرابات حركية في شكل نقص التوتر أو فرط التوتر /hypotonie/ hypertonie
- ضعف التناسق البصري
- اضطرابات النوم اضطرابات الأكل (صعوبات في الرضاعة)
- عدم وجود ابتسامة معاكسة من الشهر الثالث مع الحفاظ على وجه جاد يكاد يكون ثابتاً.

## من 6 الى 12 شهر

### الاضطرابات تتعلق بطبيعة التفاعل بين الأم والطفل:

- عدم وجود حوار منشط dialogue tonique (عدم وجود أذرع ممدودة عند حمل الطفل) أو الاماءات
- ظهور أنشطة نمطية بإستمرار و يمكن ان ترتفع عندما يقترب البالغ من الطفل
- ارتفاع نسبة نفادي التناسق البصري
- غياب الاماءات, المناغات و التصويت
- قلة رد الفعل تجاه الأجانب اللامبالاة للانفصال عنهم او اثناء رؤيتهم



من 12 الى 24/30 شهر:

**فترة تتميز بغياب مميزات اللغة:**

- غياب التأشير الأولي التصريحي pointage protodéclaratif الذي يتضمن عادةً الانتباه البصري
- عدم وجود الانتباه المشترك
- ظهور سلوك نمطية ،
- الاهتمام الحصري بالأشياء الغريبة

# العلامات المطلقة

## Signes d'alerte absolue:

- Absence de babillage, de pointage ou d'autres gestes sociaux à 12 mois  
 غياب المناغاة, الاشارة بالاصبع و الاماءات الاجتماعية الاخرى في 12 شهر
- Absence de mots à 18 mois  
 غياب الكلمات في 18 شهر
- Absence d'association de mots (non écholaliques) à 24 mois  
 غياب الجمع بين الكلمات في 24 شهر
- Perte de langage ou de compétences sociales quel que soit l'âge.  
 الفقدان اللغوي او المهارات الاجتماعية قبل 3 سنوات

# Mode de début كيفية الظهور

- Important d'observer la dynamique des signes initiaux  
اهمية ملاحظة ديناميكية المؤشرات الاولية
- Il y a des signes répétitifs qui peuvent apparaître puis disparaître: besoin du bébé de répéter pour mieux maîtriser certaines activités (écholalie).  
مؤشرات تتكرر ثم تختفي
- Chez le nourrisson typique, ces schèmes sont rapidement abandonnés et remplacés par d'autres plus importants  
تعويض بعض السلوكات بسلوكات اخرى  
اكثر اهمية

# أنواع كيفية الظهور Deux types de début

## Progressif

### تدرجي

Les signes apparaissent tôt et aboutissent à un tableau clinique typique

ظهور مبكر  
جدول عيادي نوعي

- Bébé trop calme
- Ne souriait pas trop

رضيع كثير الهدوء  
لا يبتسم كثيرا

## Secondaire

### ثانوي

Apparait à partir de 18 mois après un développement apparent normal

ظهور ابتداءا من 18 اشهر بعد  
فترة نمو نوعا ما عادية

- Regardait et souriait à 1 ans
- Utilisait quelques mots à 18 mois

- Cassure dév vers 2 ans  
انكسار نمائي